Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهناك العديد من التفسيرات النفسية والفلسفية للابداع فى ضوء الاسقاط والتسامى ، والالهام والحدس . ومن ذلك على سبيل المثال ما قدمه كل من فرويد ، وكارل يونج ، وبرجسون ، وكروتشه – حول تفسير العملية الابداعية .

أما فيما يتعلق بفرويد ، فقد اعتبر التسامى الأساس الذى تعتمد عليه العمليات المشتركة فى الابداع الفنى، وأن الفن وسيلة لتحقيق الرغبات فى الخيال ، تلك الرغبات التى أحبطها الواقع ، فالفن لدى فرويد هو منطقة وسطى بين عالم الواقع الذى يحيط الرغبات وعالم الخيال الذى يحققها ، أنه عالم الخيال الذى نظر اليه فرويد على أنه مستودع تم تكوينه أثناء عملية الانتقال المؤلمة من مبدأ اللذة الى مبدأ الواقع (شاكر عبد الحميد ، ١٩٨٧). وعلى كل حال فانه لايمكن الاخذ بالتسامى باعتباره مفسرا لعملية الابداع لأنه فكرة غامضه كل الغموض ، ويصعب الوقوف على ملامحها وأبعادها .

أما " كارل يونج " والذى يعد أول عالم نفسى غربى يتناول الحدس فى تفسير الابداع ، فقد ميز بين نوعين من اللاشعور هما : اللاشعور الفردى الذى يضم كل مكتسبات الفرد خلال خبرة الحياة من الأفكار والمشاعر التى يتم نسيانها أو كبتها بطريقة قبل شعورية Sub Conscious ، ثم اللاشعور الجمعى Collective Unconscious والذى لا يبدأ أثناء حياة الفرد فقط بل قبل ذلك بفترات طويلة، فهو عبارة عن مستودع يحوى التمهيدات الكامنة أو المستترة التى تقدم العالم للفرد بطريقة خاصة. وقد اعتبر يونج اللاشعور الجمعى بمثابة القاعدة الأساسية لنفس الانسان وشخصيته ، واستخدم مفهوم النماذج أو الأنماط الأولية Archetypes (أو البدائية) ليشير الى نوع الصور